و له مني سلام

و له مني سلام

و ألقى على قلبي السكينة و السلام

ما كنت أدرى هل هذا علم أم منام ؟
فتراءى لي أن يسمع مني حلو الكلام
فذهبت إلى محبرتي

أن اسعفيني فأجابتني

و هل في وصفه يكفيك الكلام

و هل حروفي القاصرة تنصف هذا الغرام
و كأنه ! ؟ ما رأيت يوما حبا بلغ هذا المقام
حلم بقلبك بل أقصى مرام

و كأنه وحيد بدربك رغم الزحام

و كأنه لا غيره يستحق منك الهيام

و حين ألقى على قلبي السلام

أنارت الدنيا و غاب الظلام

ما عادت عيناي رغم السهد تنام

شفيت من أوجاعي و داويت الأسقام
دعوت الله يرضيه و الكل نيام

لا شيء دونه بحياتي يستقام

فرحي في غيابه لا يستدام

و إن خلا قلبي منه فعلى الدنيا السلام

فقد طابت جروحي

حين ألقى على قلبي السكينة و السلام